

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّرْعُوْفُ : الْمَرَأَةُ الْطَّوِيلَةُ النَّاعِمَةُ هَذَا سِياقُهُ فِي سَائِرِ
النُّسَخِ وَصَوَابُهُ : وَبِهَاءٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ فِي
الصَّحَّاحِ : الْجَرَادَةُ تُسَمَّى سُرْعُوْفَةً وَيُشَبِّهُ الْفَرَسُ قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

وَإِنَّ أَعْرَضَتْ قُلَّتْ سُرْعُوْفَةٌ ... لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسْبِطٌ وَقَالَ
غَيْرُهُ : سُمِّيَتْ الْفَرَسُ سُرْعُوْفَةً لِخِفَّتِهَا قَالَ النَّصْرُ : السُّرْعُوْفَةُ :
دَابَّةٌ تَأْكُلُ الثِّيَابَ .

فِي الصَّحَّاحِ : سَرَّعَفْتُ الصَّبِيَّ : إِذَا أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ . وَكَذَلِكَ سَرَّهَفْتُهُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

" سَرَّعَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرِّعَافٍ فَتَسْرِعَافَ : حَسُنَ غِذَاؤُهُ وَتَرَبَّى
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

" بِجَيْدِ أَدْمَاءِ تَنْوِشِ الْعُغْلَافَا .

" وَقَصَبِ إِنْ سُرَّعِفَتْ تَسْرِعَافَا أَي : لَوْ زُعِمَتْ تَنْدَعَمَا .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّرَّعَفَةُ : النَّعْمَةُ .

وَرَجُلٌ مُسْرِعَفٌ : مُنْعَمٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّرْعُوْفَةُ : الْحَسَنَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

س ر ن ف .

السُّرْنُوفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
الْبِاشِقُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّرْنُوفُ كَقِرْطَاسٍ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ وَمِثْلُهُ
فِي اللَّسَانِ .

س ر ه ف .

سَرَّهَفْتُ الصَّبِيَّ كَتَبْتَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أُنْزِهِ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى

الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي سَرَّعَافٍ اسْتِطْرَادًا وَقَالَ : أَي أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ
وَنَعَّمْتَهُ وَيُرْوَى قَوْلُ الْعَجَّاجِ هَذَا :

" سَرَّهَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرِّهَافٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

" إِنْ نَزَلَ سَرَّهَفْتَ غُلَامًا جَفْرًا زَادَ الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَا الْجَارِيَةُ قَالَ :

" قد سره هفوهما أيسر هاف ومما يستدرك عليه : السر هف : المائق الأكلول .

ورجل مسره هف : حسن الغذاء منعم .

س ع ف .

السعف محرر كة : جريد النخل هكذا نقله الأزهرى عن بعضهم .
أو الصواب أن سعف الجريد : ورقه الذي يسف منه الزبلان
والجلال والمرأوح وما أشبهها ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة
نخل الجننة : (كرى بها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة) وقال
الشاعر :

إنني على العهد لست أنقضه ... ما أخضر في رأسي نخله سعف
وقال اللبيث : أكثر ما : يقال له السعف : إذا يبست وإذا كانت
السعفة : رطبة فشطبة قال الأزهرى : ومما يدل على أن
السعف الورق قول امرئ القيس :

وأركب في الروع خيفانة ... كسا وجهها سعف مننتشر وهو مجاز
شبهه بها ناصية الفرس .

والسعف : التعتت حول الأطفار وقد سعت يدوه بالكسر مثل
سعت يدوه نقله الجوهري .

قال ابن الأعرابي : السعف جهاز العروسج : سعوف بالضم وقال
ابن السكيت : السعف : داء يكون في أفواه الإبل كالجراب
يتعمط منه خرطومها وشعر عينها يقال : ناقة سعفاء
وبعير أسعف نقله الجوهري عنه وخص أبو عبيد به الإناث وقد
سعت بالضم هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب : وقد سعت
كفرح ونص الصجاح : وقد سعت ومثله في الغنم الغرب .

قال ابن الأعرابي : لا يقال السعف في الجمال قال أبو زيد : وجوز
ذلك بعضهم وهي لغة قليلة قال ابن الأعرابي : إنما هي في النوق
ومثله عن أبي عبيد .

والأسعف من الخيل : الأبيص ونص الصجاح : الأسيب الناصية
وذلك ما دام فيها لوان مخالفاً للبياض فإذا ابيضت كلاًها فهو
الأصبغ كذا في كتاب الخيل لأبي عبيد .

